

— ١٩٥ —

- بالحرية .. تفضل .. تفضل يا « عمر بك » تكلم .. ماذا وجدت في هذه الحركة ؟ ..
- الوكيل : وجدت أنها موضوعه على غير أساس ... ولا قاعدة ... فلا هي مراعى فيها الكفاءة ... ولا هي مراعى فيها الأقدمية ...
- الوزير : مثال ذلك ؟ ...
- الوكيل : أعطى معاليك مثلاً تعرفه جيداً ... وتعرف حالته وظروفه ، الأستاذ « فهمى عبد الودود » ، أولاً ملفه مملوء بالتقارير التى تشهد كلها بعدم كفاءته وسوء خلقه واستهتاره وغروره وانقطاع الأمل فى الاعتماد عليه فى العمل ... فضلاً عن كل هذا فقد رقى ترقية استثنائية منذ شهرين ... فعلى أى أساس يقفز اليوم إلى درجة مدير إدارة ؟! ...
- الوزير : قيل لى إن هذه الدرجة خالية .. وإنه لا ضرر من ربطه عليها ...
- الوكيل : بالعكس يا معالى الوزير ... هذه الدرجة يستحقها موظف آخر ترشحه كفاءته الممتازة وأقدميته المطلقة ... وهو القائم فعلاً الآن بتصريف أعمال هذه الإدارة على الوجه الأكمل ...
- الوزير : هذا الموظف الذى تشهد له هذه الشهادة القيمة لا بد أنك تعرفه تمام المعرفة ! ...
- الوكيل : أعرفه من عمله ... ومن التقارير الطيبة الموجودة فى ملف خدمته ... وليس لى به معرفة أخرى غير ذلك ... ولا يربطنى به أى نوع من الصلة الخاصة ...
- الوزير : ماذا تعنى يا « عمر بك » ؟! ...
- الوكيل : أعنى أن رأى ... والرأى الأعلى طبعاً لممالك .. أن تكون